

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العنزي قال ثنا عبداً بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يبعث رجلاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام فقال رجل لو بعثت أبا بكر وعمر فقال النبي ﷺ أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان كذا قال الحسن بن عرفة عبداً بن إدريس وإنما هو عبد المنعم ابن إدريس والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن 1 إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبداً وابن عباس قالا لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد A يا جبريل نفسي قد نعت قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى فأمر رسول الله ﷺ بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والانصار إلى مسجد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال أيها الناس أي نبي كنت لكم قالوا جزاك الله من نبي خيراً فلقد كنت لنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق أديت رسالات الله وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين انا أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتصمني قبل القصاص في القيامة فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتصمني قبل القصاص في يوم القيامة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي A فقال فداك أبي وأمي لولا أنك